مفردةً بان جعلت اعلاما نكونه كابق ونحو عمر وزفر وزحل
اسم نجم من الخنس وقزح اسم جبل في مزدلفة حال كونها اعلاما
والسبب فيها العدل التقديري والعلم ولو لم تكن اعلاما بان نكرت
لانصرفت لبقائها على سبب واحد والثاني قياسي وهو ما لا يتوقف
منعه بخصوصه على السماع بل يكفي ان يذكر فيه قاعدة كلية توضع
عما غير محصور كما يشير اليه باداة السور الكلي في قوله وهو كل علم
على وزن اي هيئة مخصوص مختص بالفعل في الوضع الاول فلا يوجد في الاسم
الا منقولا عن الفعل او العجم كضرب مجهولا وشمّر مشدد العين
علم الفرس الحجاج معناه في الاصل اسرع في المشي وبقم منقولا من العجم
وانقطع واجتمع واستخرج وغير ذلك من اوزان الماضي والسالبة
معلومة او مجهولة وكذا فوعل مجهولا او في محل اوله اي الوزن
او مجاز بالحلول احدى زوائد المضارع التي التي لها نوع اختصاص
به وهي حروف اتين حال كون ذلك الوزن غير قابل للتاء المتحركة
للتانيث لان لحوقها يخرجه عن كونه وزن الفعل لاختصاصها
بالاسم فنعم يكون معها غير منصرف للعلمية والتانيث كيعلة واربعة
اذا سمي بهما لا يخفى نحو يزيد ويشكر واحمد والسبب العلمية ووزن
وكل افعل التفضيل والصفة اي كل ما كان على وزن افعل موضوعا
للتفضيل والصفة نحو افضل للتفضيل وابيض للصفة والسبب
الوصف والوزن ولم يقيد هنا بعدم قبول التاء اذ كل منهما من

حيث

حيث انه افعل التفضيل والصفة ليس له احتمال لقبولها بل عدمه قطعي
ان مؤنث الاول فعلى ومؤنث الثاني فعلاء وكل اسم اعجمي غير عربي
في الاصل استعمل في اول نقله الى العرب علما سواء كان علما في العجم ايضا
او اسم جنس نقل علما فظهر الخلل في عبارة الكافية حيث قال شرطها ان
تكون علمية في العجمة واما وجه من التعميم للحقيقي والحكمي فيجمع بين الحقيقة
والمجاز ولا قرينة لعمومه والاصوب ان يقال ان الثاني ملحق بالاول
دلالة للاشتراك في العلة لكن الشرط فيها ظهور العلة الكلي في وجوده
هنا خفاء لا يخفى كذا في الامتحان وجه الاشتراط بقاء العجمة حالها
وظهورها اذ لو لم يكن كذلك لتصرف فيه العرب بادخال اللام
والاضافة والتعريب والتغيير فيكون كاللفظ العربي فيضعف
العجمة فلا تؤثر وهو اي والحال ان ذلك الاعجمي زائد حروفه على
الاحرف الثلثة او متحرك الاوسط نحو قالون كان في لغة الروم
اسم جنس بمعنى الجيد ثم نقل علما لاحد رواة نافع لجودة قرائته
قدمه للتنبيه على دخوله بلا تكلف وابراهيم هما مثالان للزائد على
الثلثة الاول للثاني والثاني للاول وشتر وسقر فنوح منصرف
اعلم ان ههنا ثلثة مذاهب الاول جعل العجمة كالتانيث المعنوي بدليل
اعتبارها في ماه وجور فيجوز في نوح الوجهان كهند فهذا للزمخشري
وقد زيفوه بان التانيث امر حقيقي وله علامة تظهر في بعض التصرفات
والعجمة امر اضافي لا علامة لها ظاهرة فلا يلزم من اعتبار التانيث

بخلاف عبارة الكافية ...

ستة انبياء اسمائهم منصرف مطلقا محمد نوح وهود ولوط شعيب صالح ذكره ابن ...